

## تفسير السمعاني

@ 66 ( ^ ) لك قال إني أعلم ما لا تعملون ( 30 ) وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ( 31 ) قالوا ( \* \* \* \* ) القاضي بالعدل . .

والثاني : معنى الحكيم : المحكم للأمر كيلا يتطرق إليه الفساد ، ومنه : أحكمت الدابة لأنها ( تمنعها ) من الفساد . .

قوله تعالى : ( ^ ) قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم ( لما عرضهم على الملائكة فعجزوا ؛ يقول □ تعالى لآدم : أخبرهم بأسمائهم ( ^ ) فلما أنباهم بأسمائهم ) فأخبرهم آدم بأسماء تلك المسميات ، والحكمة التي لأجلها خلقوا ، فلما أخبرهم بها ( ^ ) قال □ ( تعالى للملائكة : ( ^ ) ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض ) فإنه قد قال لهم : ( ^ ) إني أعلم ما لا تعملون ) وغيب السموات والأرض كل ما غاب وخفي عن الأبصار . . ( وأعلم ما تبدون ) أي قولكم : أتجعل فيها من يفسد فيها . .

( ^ ) وما كنتم تكتمون ) فيه قولان : أحدهما : ما كنتموا من قولهم : لن يخلق □ خلقا أكرم عليه منا . .

والثاني : معناه ما كتبه إبليس فيهم حين خلق آدم ؛ فإنه قد قال : إن سلطت عليه لأهلكه وإن سلط علي لا أطيعه . .

قوله تعالى : ( ^ ) وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ) اختلفوا في أن هذا الخطاب مع أي الملائكة ؟ فقال بعضهم : هو خطاب مع ملائكة الأرض خاصة . .

وقيل : هو خطاب لجميع الملائكة . هو الأصح لقوله تعالى ( ^ ) فسجد الملائكة كلهم أجمعون ) . .

والسجود عبادة مع التواضع والخشوع والخضوع ، ومنه شجرة ساجدة إذا ماتت من